

المجلس)02(| شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال [الشيخ الحافظ ابن عبد الهادي رحمة الله في كتابه المحرر - 00:00:01](#)

وعن أبي قتادة رضي الله عنه في حديث طويل فيه النوم عن الصلاة وفيه ثم اذن بلال بالصلاحة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم. رواه مسلم - [00:00:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث من الاحاديث التي اوردها الشيخ الحافظ محمد بن احمد بن عبد الهادي رحمة الله في كتابه المحرر - [00:00:33](#) يعني في باب الاذان وقد مر في الدرس الماظي عدد من الاحاديث في الاذان ويعني وهذا اه وهذا الحديث وهذا الحديث من جملة هذه الاحاديث وقد اشار اه الى انه ضمن حديث طويل وفيه انه صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة - [00:00:50](#)

فحصل منه حصل ان الاذان والاقامة وانه اتي بالاذان وصلوا بعد ركعتين اللي هي سنة الفجر ثم ثم اقيمت الصلاة واتوا بصلاح الغداء في صلاة الفجر وقال ان انه فعل مثل ما كان يفعل في في الايام اي انه في القضاء فعل مثل الاداء لان - [00:01:13](#) هذه الكيفية التي هي يؤذن ثم آآ ثم صلى ركعتين السنة القبلية السنة التي هي مشروعة قبل قبلها وهي من اكد النوافل ثم بعد ذلك يقيم ويصلی ركعتين ف تكون يعني حال القضاء كالاداء - [00:01:43](#)

فعل في هذه المرة التي ينام فيها مثل ما كانوا يفعلون الصلاة في وقتها يعني في ابيه ان يؤذن لها وآآ تصلي ركعتين صلى الركعتان النافلة ثم تقام وتصلى الفريضة فيكون - [00:02:04](#)

العمل الذي يحصل عند القضاء مثل ما كان عند عند في الاداء. نعم روى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين - [00:02:26](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه لما اتي المزدلفة يعني آآ يعني صلى المغرب والعشاء باذان واحد يعني صلى المغرب ثلاث وصلى العشاء ركعتين لانه يعني يقصرها باذان واحد واقامتين - [00:02:44](#)

يعني آآ اذن ثم بعد ذلك اقيمت صلاة المغرب ثم آآ بعد ما افرغ منها اقيمت صلاة العشاء العشاء فهذا يعني حديث جابر رضي الله عنه ضمن حديثنا الطويل الذي يعني روى فيه آآ الحج - [00:03:07](#)

وهو اوسع وهو اوسع حديث جاء في الحج يعني رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر وفيه صفة حجة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الذي حصل منه في مزدلفة هو مثل الذي حصل منه في في اه في عرفة لانه اه صلى - [00:03:28](#)

آآ يعني جمع تقديم يعني بعد آآ يعني بعد ما حصل الزوال دخل وقت الظهر فانه جمع بينهما فاتى واتى بهما باذان واحد واقامتين. وهما مقصورتان الظهر ركعتين والعصر والعصر ركعتين - [00:03:49](#)

جاء مثلها باذان واحد واقامتين. نعم وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلی المغرب - [00:04:09](#)

والعشاء ركعتين باقامة واحدة. رواه مسلم. وفي رواية لابي داود باقامة واحدة لكل صلاة. ولم ينادي في اولى ولم يسبح على اثر

واحدة منها. وفي رواية ولم ينادي في واحدة منها - 00:04:24

ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني آآ صلی ایش؟ جمع رسول الله صلی الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء. جمع بين المغرب والعشاء؟ بجمع. بجمع جمع المزدلفة - 00:04:42

لان جمع لان المزدلفة هي من اسمائها جمع. يعني صلی المغرب والعشاء صلی المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين نعم؟ باقامة واحدة باقامة واحدة يعني لكل منها لانه حديث جابر يعني فيه ركعتين فيه آآ آذان واحد واقامتين وهنا ذكر اقامة - 00:05:00

يعني واحدة وهو ما حصل منه الا مرة واحدة فيكون بعدها راجح وبعدها مرجوح فيكون يعني هذا يعني حتى يتافق مع ما جاء في حديث جابر وما يتافق ما حصل في في الظهر والعصر في عرفة انه يعني يأتي بها يعني - 00:05:26

قامتين وليس باقامة واحد فيكون الاقامة هي لكل منها فيكون معنى قوله في اقامة واحدة اي لكل منها كما جاء في رواية اخرى التي عند غير مسلم. نعم قال ولم يسبح على اثر واحدة منها. ولم يسبح يعني لم يتتنفل - 00:05:51

يعني بعد الاولى بعد المغرب ولم يتتنفل بعد العشاء ولم يتتنفل بعد العشاء ولكن يعني فيما يتعلق بعد العشاء معروف ان النبي صلی الله عليه وسلم ما كان يترك الوتر لا في حظر ولا سفر - 00:06:08

ومعنى ذلك انه لم يأتي بنوافل يعني تكون بعد صلاة العشاء ولكن الوتر الذي جاء الحديث انه كان يحافظ عليه وما كان يتركه في حظر ولا سفر بدل على يعني على انه يأتي بالوتر - 00:06:25

ولا يقال ان انها في هذه الليلة لا يكون فيها وتر وانما الوتر في جميع الايام في جميع الليالي تختتم صلاة الليل بالوتر والوتر وركعة الفجر هما اكاد اكاد السنن - 00:06:42

اكادي السنن فهو لم يسبح بينهما ولم يسبح بعدهما يعني يتتنفل ولكن الوتر جاء في احاديث انه كان يداوم عليه عليه الصلاة والسلام نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن - 00:06:59

ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه. وهذا وهذا الحديث فيه ان الرسول عshan بلال كان يؤذن بليل يعني في ليل وذلك قبل قبل - 00:07:24

دخول الوقت وقت الفجر وعبدالله وابن مكتوم يصلی يعني يؤذن الاذان الثاني وكان اعمى ولا يقال ولا يؤذن حتى يقال له اصبحت يعني معناه انه انا وقت الصبح دخل وقته فهذا لدفعه فاذان بلال فاذان عبد الله ابن مكتوم هذا هو الاذان اللي عند ضيق الوقت - 00:07:44

والذي تحل بعده صلاة ويحرم الاكل للصائم واما الاذان الاول فهو يبيح الاكل ويمنع الصيام لان صيام انما يبدأ بالاذان الثاني فالاذان الاول يعني يكون فيه ايقاظا ايقاظا نائم يعني - 00:08:05

النائم يستيقظ والمصلحي يعني يستريح نعم وعنه رضي الله عنه ان بلال رضي الله عنه اذن قبل طلوع الفجر فامرہ النبي صلی الله عليه وسلم ان يرجع في نادي الا ان العبد نام - 00:08:31

فرجع فنادي الا ان العبد نام. رواه ابو داود وذكر علته. وقال ابن المديني والترمذی هو غير محفوظ. وقال الذهلي هو شاذ مخالف لما رواه الناس عن ابن عمر رضي الله عنهم. وقال ما لك لم تنزل الصبح ينادي بها قبل الفجر. فاما غيرها من - 00:08:48

الصلوات فانا لم نرى من ينادي لها الا بعد ان يحل وقتها. يعني يعني هنا ان ان الصبح الا في يؤذن لها اذاين اذانا لازم الذي هو عند دخول الوقت - 00:09:08

اما الاذان الاول فيليس بلازم يعني آآ يعني يمكن ان يعتاد في بعض المساجد ولكنه لا يلزم ان الناس يؤذنون الاذان الاول في كل مسجد وانما الاذان الثاني عند - 00:09:24

الوقت هذا هو الذي لازم وهذا الحديث يعني فيه يعني في اوله يعني ان ان يعني ان بلاا اذن ويعني وقال قال عليه الصلاة والسلام ان يعني امره ان يعيده ويقول الا ان العبد نام - 00:09:37

يعني حتى يعرف ان انه حصل منه يعني شيئاً على خلاف المعتاد والحديث يعني هذا الرسول امره ان يقول ان العبد نام هذا يعني لم يثبت ليس بثابت كما يعني ذكر ذلك جماعة من اهل العلم نعم - 00:09:58

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن متفق عليه ايه ثم ذكر هذا الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء اي النداء في الصلاة فقولوا مثلما يقول المؤذن - 00:10:19

يعني اذا قال الله اكبر الله اكبر يقول الله الله اكبر لكن يستثنى من ذلك الحיעلتين فانه لا يقال مثل ما يقول المؤذن وانما يقال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:10:38

آآ الذي يسمع النداء لا يقول كما يقول في الحي على وانما يأتي بالحوقلة يعني بدل الحيحة فالمؤذن يأتي بالحيحة والذي يجبيه يجحب بالحوقلة. فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. اذا قوله كما يقول المؤذن مستثنى من ذلك - 00:10:51 يعني ما جاء في حديث عمر الذي سيأتي انه يعني تؤتى بالحوقلة يعني عند يؤتى بها عند عند الحي على ولا يقول ولا يأتي السامع بالحي على كما يقول المؤذن وانما يقول لا حول ولا قوة الا بالله كما جاء ذلك مبينا في حديث عمر رضي الله تعالى عنه الذي سيأتي نعم - 00:11:11

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة. رواه البخاري - 00:11:38

ورواه النسائي وابن حبان والبيهقي المقام محمود بالتعريف ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ذكر بعد الاذان وان الانسان اذا تابع المؤذن وقال مثلاً قال وفرغ من الاذان فانه يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. يصلى عليه صلى الله عليه وسلم ويدعوه بهذا الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه - 00:11:58

ات محمد الوسيلة والفضيلة بعد مقام محمودا الذي وعدته هذا هو الذكر الذي ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ففيه صلاة وفيه دعاء له يعني بالوسيلة والفضيلة جاء بيانها في حديث سيأتي وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يعني من سمع اه قال من سأله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيمة من سأله لي الوسيلة هلت له شفاعتي يوم القيمة فهذا يعني يدل على يعني ان الوسيلة فسرها في هذا الحديث - 00:12:47

الذى الذى سيأتى و واما الفظيله فهي الفضل دعاء له بتحصيل الفضل العظيم ومن المعلوم عليه الصلاة والسلام ان امته كلها من اولها الى اخرها له مثل اجر اعمالهم - 00:13:02

لان الرسول عليه الصلاة والسلام دلهم على الحق والهدى فله مثل اجرهم فإذا له اجر اعماله عليه الصلاة والسلام وله مثل اجر امته وهذا فضل عظيم وشرف كبير لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:13:25

انه يعني اه اه امته من اولها الى اخرها من حين بعنته الى قيام الساعة كل من عمل عملاً صالحاً فان الله يكتب لنبيه صلى الله عليه وسلم مثل عمل هذا العمل لانه هو الذي دل الناس على الخير وقد قال عليه الصلاة والسلام من دل على - 00:13:40

الهدى كان له مثل اجر فاعله. وانما دل على هدى فله مثل من اجل فاعله فهذا من فضله وشرفه وتميزه على غيره وان له هذا الاجر العظيم وهذه الفظيله العظيمة. نعم - 00:14:00

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر فقل احمدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان لا اله الا الله قال لا اله الا الله ثم قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة - 00:14:40

رواه مسلم ثم ذكر هذا الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اجابة المؤذن وانه يقول لانه يقول مثل ما يقول الا في
في الحيله فانه يأتي بالحوقلة كما يعني - [00:15:00](#)

كما كما تقدمت الاشارة اليه وهنا يعني هنا ذكر الحديث يعني ليس تماما وانما اتي به من الشيء الذي يعني الذي يكرر يأتيني مرة
واحدة وفي هذا الحديث دليل على ان على انه يجمع بين التكبيرتين في الاول والآخر بنفس - [00:15:16](#)

واحد ولهذا قال اذا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر اذا يعنى ثم يعني بعد ذلك اذا قال آآ كل آآ اه جملة يقول مثل ما
يقول واه يعني فيدل هذا الحديث في قوله اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احمدكم - [00:15:44](#)

الله اكبر الله اكبر على انه يجوز او انه يشرع الجمع بين آآ التكبيرتين في نفس واحد في اول الاذان وفي اخر الاذان في اول الاذان
الله اكبر الله اكبر وفي اخر الاذان الله اكبر الا انه في اول الاذان يكون الله اكبر الله اكبر الله - [00:16:08](#)

الله اكبر يعني اربع تكبيرات بنفسين اربعة فيران في نفسين واما في اخر الاذان فتكبيرتان بنفس يعني هذا الحديث يعني فيه يعني آآ^ا
ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين عند كل جملة انه يقول مثل ما - [00:16:28](#)

والمؤذن والحديث مر اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن يعني مستثنى منه الحي على فانه قال في الحوقلة وحديث عمر
بن الخطاب رضي الله عنه مبين لهذا. نعم - [00:16:48](#)

قال ثم قال لا الله الا الله من قلبه دخل الجنة. نعم ورواه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - [00:17:04](#)

ثم صلوا عليه فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنافي الا عبد من عباد
الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سألي الوسيلة حلت عليه الشفاعة. وهذا فيه بيان الوسيلة - [00:17:21](#)

يعني والمراد بالوسيلة وانها منزلة في الجنة لا تكون لا للعبد. ويرجو ان يكون هو وان من سألي الله له الوسيلة حلت له شفاعته. عليه
عليه الصلاة وسلام فيعني هذا يعني آآ وكذلك بيان ان من صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:17:39](#)
فهذا يعني آآ مبين للصلاة وفضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد الاذان وان من صلى عليه واحدة صلى الله عليه بها عشرا وهذا
في جميع الاحوال كل من صلى على الرسول في اي وقت من الاوقات فالله تعالى يصلی عليه على من صلى عليه واحدة يصلی عليه
عشرا - [00:17:59](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي. قال انت
امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ لا يأخذ على اذنه اجرا احمد وابو داود وابن ماجة والنمسائي والحاكم وقال على شرط مسلم
وفي رواية ان اخر ما - [00:18:23](#)

عهد الى النبي وسلم ان اتخذ مؤذنا الي اه وفي رواية ان اخر ما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه
اجرا. رواه ابن ماجة والترمذى - [00:18:47](#)

السنة ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالاذان وانه لا يؤخذ عليه الاجر ومعلوم ان اذان قوية وعبادة وان الاخلاص لله عز وجل
مطلوب في اي عمل يتقرب الى الله عز وجل ويعني ولا يؤخذ عليه الاجر بان يكون يعني مثل الحرف ومثل المهن وان - [00:19:01](#)
يعني الانسان لا يؤذن الا باجرة لكن اذا حصل جعل وهو وقف على المؤذنين فله ان يأخذه ويكون هذا من الثواب المعجل هذه من
الثواب المعجل. واما كونه يعني لا يصلى الا بمقدار معين. وانه يعني لا يؤذن الا - [00:19:28](#)

اعطي مقدار معين فان هذا يعني اه يقدر في الاخلاص واه واخذ الاجرة النساء لا يصلى بالاجرة هذا هو اللي فيه المحذور. واما
كونه يأخذ الجعل الذي يجعل في بيت للمؤذنين او كذلك - [00:19:52](#)

او قاف يعني هذا يعني هذه العمارة وقف على على المؤذنين في المساجد او في مساجد المعينة فان هذا ولا بأس به فالجعل
يعني غير الاجارة يجعل يعني سائغ ولا بأس به واما التجارة فان يعني آآ امرها - [00:20:13](#)
فيه اشكال ولهذا يعني آآ جاء عن الامام احمد رحمة الله انه قال عن رجل قال صليبكم رمضان سئل عن رجل يقول اصلی بكم رمضان

بكذا وكرهما فقال اسأل الله العافية ومن يصلي خلف هذا اسأل الله العافية ومن يصلحه -
00:20:42
فهذا ذكر هذا الشيخ محمد الوحي رحمه الله في يعني في اه كتابه الذي هو ادب المشي الى الصلاة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم
وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
00:21:03